



联合国
粮食及
农业组织

Food and Agriculture
Organization of the
United Nations

Organisation des Nations
Unies pour l'alimentation
et l'agriculture

Продовольственная и
сельскохозяйственная организация
Объединенных Наций

Organización de las
Naciones Unidas para la
Alimentación y la Agricultura

منظمة
الأغذية والزراعة
للأمم المتحدة



مؤتمر منظمة الأغذية والزراعة الإقليمي لأفريقيا

الدورة الحادية والثلاثون

شالات فكتوريا، زمبابوي، 23-27 مارس / آذار 2020

تقرير موجز عن توصيات الأجهزة الدستورية الإقليمية لمنظمة الأغذية والزراعة
(الإحصاءات، والحياة البرية/الغابات، ومصايد الأسماك)

الموجز

يشمل البرنامج الإقليمي لمنظمة الأغذية والزراعة (المنظمة) أربع لجان وهيئات دستورية مواضيعية إقليمية. وتشكل هذه اللجان وهيئات منصة للبلدان في إقليم أفريقيا للتداول بشأن التوجه الجماعي لمجال العمل المواضيعي لتلك اللجان و/ أو الهيئات. وتقوم هذه الهيئات بتوليف المناقشات على نحو أكبر وبتحديد الأولويات والتوصيات الرامية إلى تبسيط جداول الأعمال الوطنية و/ أو الإقليمية في المجالات المواضيعية ذات الصلة.

وتقدم هذه الوثيقة لمحة عامة عن المواضيع التي تمت مناقشتها والإنجازات والتوصيات ذات الصلة المقدمة إلى مؤتمر الإقليمي لأفريقيا لفترة السنتين 2018-2019 والصادرة عن هذه اللجان/ الهيئات الأربع:

- الدورة السادسة والعشرون لهيئة الإحصاءات الزراعية الأفريقية
- الدورتان الحادية والعشرون والثانية والعشرون لهيئة الغابات والحياة البرية في أفريقيا
- الدورة الثانية والعشرون للجنة مصايد أسماك شرق وسط الأطلسي
- الدورة العادية الثامنة عشرة للجنة مصايد الأسماك الداخلية وتربية الأحياء المائية في أفريقيا

يمكن توجيه أي استفسارات بشأن مضمون هذه الوثيقة إلى:

أمانة المؤتمر الإقليمي

ARC-Secretariat@fao.org

يمكن طباعة هذه الوثيقة عند الطلب انسجاماً مع مبادرة منظمة الأغذية والزراعة للحد قدر المستطاع من أثرها على البيئة وتشجيع اتصالات أكثر مراعاة للبيئة. ويمكن الاطلاع على هذه الوثيقة وعلى غيرها من الوثائق على موقع المنظمة www.fao.org

أولاً - معلومات أساسية

ألف - الدورة السادسة والعشرون لهيئة الإحصاءات الزراعية الأفريقية

1- عُقدت الدورة السادسة والعشرون لهيئة الإحصاءات الزراعية الأفريقية (الهيئة) في لبروفيل، غابون في الفترة الممتدة من 4 إلى 8 نوفمبر/تشرين الثاني 2019. وقد شارك فيها 112 مندوبًا من 46 بلدًا من البلدان الأعضاء في الهيئة بالإضافة إلى 12 منظمة ومؤسسة إقليمية ودولية. وتم انتخاب أعضاء المكتب الجدد وهم غابون رئيسًا والسنغال نائبًا للرئيس وكينيا وتونس مقررين.

2- وانعقدت الدورة السادسة والعشرون للهيئة تحت عنوان "تعزيز السياسات الخاصة بالأغذية والزراعة القائمة على الأدلة في أفريقيا من خلال أحدث الإحصاءات". وانطلاقًا من هذا الموضوع ولمساعدة البلدان على تحسين عمليات جمع البيانات ومعالجتها وتحليلها ونشرها ومقارنتها ووضع مؤشرات أهداف التنمية المستدامة، ركزت الهيئة بحثها خلال دورتها السادسة والعشرين على ثمانية مواضيع رئيسية وهي: (1) أنشطة المنظمة في مجال الإحصاءات الخاصة بالأغذية والزراعة وذات الصلة بإقليم أفريقيا منذ انعقاد الدورة الأخيرة للهيئة؛ (2) وقياس مؤشرات أهداف التنمية المستدامة؛ (3) وقياس إحصاءات الأمن الغذائي؛ (4) والبرنامج العالمي للتعداد الزراعي والشؤون الجنسانية؛ (5) ومبادرة "50 x 2030"؛ (6) والبيانات المفتوحة في الإحصاءات الزراعية؛ (7) والإحصاءات الخاصة باستخدام المياه ومصايد الأسماك والغابات؛ (8) والشركاء.

3- ومن بين التوصيات التي وافقت عليها الهيئة في دورتها السادسة والعشرين وعددها 87 توصية، تتمثل الأولويات الرئيسية في ما يلي:

(أ) تنفيذ البلدان الأعضاء لخططها الاستراتيجية القطاعية للإحصاءات الزراعية والريفية؛
(ب) ضرورة أن تقوم المنظمة بتكثيف جهودها لحشد الموارد اللازمة لتمويل المرحلة الثانية من الاستراتيجية العالمية لتحسين الإحصاءات الزراعية والريفية؛

(ج) استعراض البلدان الأعضاء لنتائج الدراسة الاستقصائية والملاحق القطرية الخاصة بكل منها، وقائمة جهات الاتصال الوطنية لكل مؤشر من مؤشرات أهداف التنمية المستدامة، وإرسال التعليقات ذات الصلة إلى

العنوان التالي: SDG-questionnaires@fao.org

(د) ضرورة أن تقوم المنظمة، بالتعاون مع اللجنة الاقتصادية لأفريقيا التابعة للأمم المتحدة ومفوضية الاتحاد الأفريقي بمواصلة الدعوة إلى حشد الموارد والالتزامات الضرورية لاعتماد المؤشرات العالمية لأهداف التنمية المستدامة وإعدادها واستخدامها؛

(هـ) ضرورة أن تشجع المنظمة استخدام مقياس المعاناة من انعدام الأمن الغذائي على نطاق أوسع، وترجمة أداة تجميع ميزانيات الأغذية إلى اللغة الفرنسية، وضمان نشر أفضل الممارسات للبلدان في إعداد هذه الميزانيات، وتوفير الدعم لوضع إجراءات ومنهجية واضحة لتقدير النسب المتوية للفاقد من الأغذية (دراسة استقصائية لفترة ما بعد الحصاد) ونشرها، ودمج منتجات مصايد الأسماك وتربية الأحياء المائية في تجميع ميزانيات الأغذية؛

- (و) ضرورة أن تواصل المنظمة التعاون مع الجماعات والمنظمات الاقتصادية الإقليمية لتعزيز التنسيق بين أنشطة تنمية القدرات من أجل دعم الإقليم في عمليات جمع البيانات الخاصة بميزانيات الأغذية وتحليلها ونشرها واستخدامها في عمليات صنع القرار؛
- (ز) ضرورة أن تقوم البلدان الأعضاء باستخدام منصات أخرى لنشر البيانات في أشكال بيانات مفتوحة، وبخاصة بوابة البيانات القطرية التي تستضيفها شبكة نظم المعلومات السريعة في أفريقيا/مصرف التنمية الأفريقي، للتعويض عن وقف الدعم الفني الذي كانت المنظمة توفره لمنصة المعلومات الإحصائية القطرية للأغذية والزراعة (CountrySTAT)؛
- (ح) ألا تتخلى البلدان الأعضاء عن مجموعات العمل الفنية العاملة في مشروع نظام المعلومات الإحصائية القطرية للأغذية والزراعة، إذ يشكل هذا المشروع آلية لتعزيز توحيد الممارسات الجيدة وتبادلها؛
- (ط) أن تشجّع البلدان الأعضاء إجراء دراسة استقصائية وجمع للبيانات بشأن استهلاك الأسر المعيشية، ما من شأنه أن يتيح من بين جملة من الأمور، تقدير المعايير الخاصة باحتساب معدل انتشار النقص التغذوي؛
- (ي) نظرًا إلى فائدة المجلد 2 للبرنامج العالمي للتعداد الزراعي لعام 2020 بصفته وثيقة مرجعية، تُشجّع البلدان الأعضاء على استخدام هذه الوثيقة لتوفير الدعم للإعدادات الفنية لعمليات التعداد وتنفيذها، وحشد الموارد الحكومية لإجراء هذه العمليات بدلاً من الاعتماد على تمويل الجهات المانحة؛
- (ك) عقد المنظمة لمائدة مستديرة حول المجلد 2 للبرنامج العالمي للتعداد الزراعي لعام 2020 للبلدان الناطقة باللغة الإنكليزية؛
- (ل) استخدام البلدان الأعضاء لأداة "حلول الدراسات الاستقصائية" لإعداد الاستبيانات في مختلف وحدات التعداد الزراعي، فضلاً عن الحاجة إلى الدعم السياسي لدمج المنظور الجنساني في بيانات التعداد الزراعي؛
- (م) ورحّبت البلدان الأعضاء باستهلال كبار الشركاء في التنمية الزراعية (منظمة الأغذية والزراعة، والصندوق الدولي للتنمية الزراعية والبنك الدولي، وغير ذلك) لمبادرة "50x2030" التي ترمي إلى توفير الدعم لخمسين (50) بلدًا من بين البلدان المنخفضة والمتوسطة الدخل في أفريقيا وآسيا والشرق الأدنى وأمريكا اللاتينية، لتعزيز نظم إحصاءاتها الزراعية من خلال توفير الدعم لعمليات جمع البيانات الزراعية ذات الصلة بواسطة دراسات استقصائية لغاية العام 2030؛
- (ن) ورحّبت البلدان الأعضاء بإطلاق منظمة الأغذية والزراعة والصندوق الدولي للتنمية الزراعية والبنك الدولي لنظام المعلومات عن سبل العيش في الريف (RULIS)، وهو نظام سيمكّن من إعداد وتجميع بيانات عن الدخل وسبل العيش والتنمية الريفية ونشر بيانات الدراسة الاستقصائية على مستوى الأسر المعيشية وعلى مستوى المزرعة في إطار مبادرة 50x2030 في سبيل صياغة السياسات؛
- (س) ورحّبت البلدان الأعضاء بالمنصة الجديدة للمنظمة لنشر ملفات للبيانات المتناهية الصغر حول الأغذية والزراعة، ومبادرة إطعام أفريقيا التي أنشأها مصرف التنمية الأفريقي، وخطة التحول الزراعي ذات الصلة، باعتبارها فرصة لدعم إعداد الإحصاءات الزراعية؛
- (ع) وكذلك أوصت الهيئة المنظمة بالقيام بما يلي: (1) مواصلة أنشطة بناء القدرات لدعم البلدان في وضع نظم سليمة لجمع البيانات الخاصة بمصايد الأسماك وتربية الأحياء المائية وفقًا للمعايير الدولية الوافية والدقيقة؛

(2) وتوفير الدعم وإعداد المنهجيات المناسبة لجمع البيانات في المصايد الداخلية، نظرًا إلى التحديات التي يواجهها العديد من بلدان الإقليم في هذا القطاع؛ (3) العمل من أجل تعزيز إدماج إحصاءات الغابات والأشجار في عمليات جمع البيانات الإحصائية الزراعية وتحسين البيانات الاجتماعية والاقتصادية بشأن استخدام الغابات، بما في ذلك مساهمتها في العمالة والدخل والأمن الغذائي والتغذية والتنمية؛ (4) والعمل على نحو وثيق مع المنظمات الإقليمية الفرعية والإقليمية والدولية بشأن القضايا المتصلة بجمع البيانات وتحليلها؛ (5) وتكثيف الجهود لتحسين معدلات الاستجابة من أجل الحصول على قائمة محدثة لجهات الاتصال المسؤولة عن الرد على مختلف استبيانات المنظمة على المستوى القطري، والعمل مع المنظمات الإقليمية وإذا لزم الأمر تعزيز الاتصالات والحفاظ على اتصالات أوثق ومتواصلة بين موظفي المنظمة المسؤولين عن الاستبيان وجهات الاتصال؛

(ف) ونظرًا إلى الدور الحاسم الذي يتّسم به التدريب على القيادة، لا بد للجنة الاقتصادية لأفريقيا مواصلة قيادتها لبرنامج التدريب على القيادة، سعيًا إلى إيجاد شراكات محتملة للمساعدة في التنفيذ، فضلاً عن توفير توجيه قوي لدمج البرنامج ضمن المرحلة 2 من خطة عمل الاستراتيجية العالمية لتحسين الإحصاءات الزراعية والريفية؛

(ص) ووافقت الهيئة على التاريخ المقترح لانعقاد الدورة السابعة والعشرين لهيئة الإحصاءات الزراعية الأفريقية ومكان انعقادها (داكار، السنغال في نوفمبر/ تشرين الثاني 2021).

4- ويمكن الاطلاع على وثائق الدورة السادسة والعشرين للهيئة على العنوان التالي:
<http://www.fao.org/economic/ess/ess-events/afcas/afcas26/en/>

باء - الدورة الحادية والعشرون لهيئة الغابات والحياة البرية في أفريقيا

5- عقدت هيئة الغابات والحياة البرية في أفريقيا دورتها الحادية والعشرين في داكار، السنغال في الفترة الممتدة من 19 إلى 23 يونيو/ حزيران 2018. وحضر حلقة العمل 187 مشاركًا ومن بينهم: 110 ممثلًا عن 26 بلدًا من البلدان الأعضاء وثلاثة بلدان تتمتع بصفة مراقب وستة ممثلين عن الأمم المتحدة ووكالاتها المتخصصة. وحضر كذلك أحد عشر ممثلًا عن تسع منظمات حكومية دولية ودولية غير حكومية.

6- وعقدت الدورة الحادية والعشرون لهيئة الغابات والحياة البرية في أفريقيا بالتزامن مع الأسبوع الخامس للغابات والحياة البرية في أفريقيا تحت عنوان مشترك "إعادة الغابات والمناظر الطبيعية وموارد الحياة البرية إلى هيئتها الأصلية: إتاحة الفرص للتنمية المستدامة في أفريقيا" واستنادًا إلى هذا الموضوع، هدفت الدورة الحادية والعشرين لهيئة الغابات والحياة البرية في أفريقيا والأنشطة ذات الصلة التي تم تنفيذها خلال هذا الأسبوع إلى تسليط الضوء على الدور الرئيسي للإدارة المستدامة للغابات والمناظر الطبيعية وموارد الحياة البرية وإعادة تأهيل هيئتها الأصلية، في مواجهة التحديات البيئية والاجتماعية والاقتصادية المترابطة في هذا الإقليم، ولا سيما انعدام الأمن الغذائي والتغذوي، وتغير المناخ وتدهور الأراضي والتصحر.

7- وفي إطار التوصيات المتصلة بمؤتمر المنظمة الإقليمي لأفريقيا، إنَّ الهيئة:

- (أ) أقرت بالدور الحاسم للغابات والحراجة في تحقيق الهدف 2 من أهداف التنمية المستدامة ودعت الأعضاء إلى تنفيذ توصيات فريق الخبراء الرفيع المستوى المعني بالأمن الغذائي والتغذية ولجنة الأمن الغذائي العالمي، على نحو شامل؛
- (ب) وطلبت من المنظمة تيسير الحوارات الرفيعة المستوى المشتركة بين قطاعات الغابات وسائر القطاعات ذات الصلة على المستويين القطري والإقليمي، ودعت الأعضاء إلى استثمار الموارد اللازمة في مجال إدارة الغابات والحياة البرية على نحو مستدام لإدامة مساهمات الغابات والحياة البرية في تحقيق الأمن الغذائي والتغذية والزراعة المستدامة وتعزيزها؛
- (ج) وشجعت البلدان على المشاركة بنشاط في عمليات الإبلاغ الخاصة بتقييم حالة الموارد الحرجية لعام 2020 والتعاون مع المنظمة والمؤسسات الشريكة من أجل تحقيق أوجه تآزر في جمع البيانات وتحليلها وإدارتها والحد من ازدواجية الجهود؛
- (د) وأكّدت من جديد أهمية امتيازات الغابات في البلدان الاستوائية كوسيلة لتحقيق الإدارة المستدامة للغابات، ورحّبت بالخطوات التوجيهية الطوعية لتقديم امتيازات الغابات في المناطق الاستوائية، وطلبت من البلدان تطبيق هذه الخطوط التوجيهية والتأكد من بقاء التكاليف المتعلقة بتطبيقها في متناول أصحاب امتيازات الغابات؛
- (هـ) وطلبت من الأعضاء النظر في اللجوء إلى سائر أنواع الشراكات الموجودة في أفريقيا، إلى جانب الامتيازات، من أجل تعزيز الإدارة المستدامة للغابات وتوليد المنافع الاقتصادية والاجتماعية والبيئية؛
- (و) وشجعت الأعضاء على المشاركة في مبادرة إعادة المناظر الطبيعية الأفريقية إلى هيئتها الأصلية (AFR100) وهي عبارة عن جهود قطرية لإعادة 100 مليون هكتار من الأراضي في أفريقيا إلى هيئتها الأصلية بحلول عام 2030، وطلبت من المنظمة توفير الدعم في إعداد خطط لإعادة هذه الأراضي إلى هيئتها الأصلية وفي صياغة المشاريع الوطنية والعابرة للحدود وفي تعبئة الموارد؛
- (ز) واعترفت بالجهود التي تبذلها البلدان الأعضاء في مجال الإدارة المستدامة للحياة البرية، وأوصت بإدماج الحياة البرية على نحو كامل في السياسات والاستراتيجيات الوطنية المتعلقة بالغابات من أجل تحسين صون هذه الموارد وإدارتها المستدامة؛
- (ح) وطلبت من الأعضاء ضمان مواءمة هذه الاستراتيجيات الوطنية للإدارة المستدامة للحياة البرية مع البرامج والاستراتيجيات والأطر والمبادرات الأفريقية والعالمية ذات الصلة؛
- (ط) وأقرت بالدور الرائد الذي تضطلع به المنظمة في تعزيز مكانة الأراضي الجافة في أفريقيا، وأشادت بالجهود التي تبذلها المنظمة لدعم عمليات التقييم والرصد والإدارة المستدامة وإعادة الموارد إلى هيئتها الأصلية في الإقليم، ولا سيما من خلال مشروع العمل لمكافحة التصحر دعمًا لمبادرة الجدار الأخضر العظيم؛ وأوصت الهيئة بأن تقوم البلدان الأعضاء بتوسيع تطبيقها لمفهوم الجدار الأخضر العظيم والجهود ذات الصلة الواسعة النطاق لإعادة الأراضي إلى هيئتها الأصلية، في جميع البلدان الواقعة في الأراضي الجافة بما في ذلك في شمال أفريقيا وأفريقيا جنوب الصحراء الكبرى؛

- (ي) وأشادت بالجهود التي تبذلها البلدان الأعضاء والجماعة الإنمائية للجنوب الأفريقي ومفوضية الاتحاد الأفريقي من أجل توسيع نطاق مفهوم الجدار الأخضر العظيم ليشمل مناطق الجماعة الإنمائية للجنوب الأفريقي وأوصت بأن تقوم البلدان الأعضاء والجماعة الإنمائية للجنوب الأفريقي لمواصلة تطوير برنامج ميومبو بصفته جزءًا من مبادرة الجدار الأخضر العظيم، بالتعاون مع المنظمة والشركاء في إطار التجديد السابع لموارد الصندوق الاستئماني لمرفق البيئة العالمية، وحثت الأعضاء على البحث عن فرص توسيع نطاق هذه المبادرات واللجوء إلى الخيارات المتاحة للموارد والتمويل؛
- (ك) ودعت المنظمة إلى توفير الدعم في تحديد النظم والتكنولوجيات للإنتاج المستدام لحشب الوقود والفحم؛
- (ل) وشجعت البلدان على مواصلة تطوير سلاسل القيمة للمنتجات الحرجية غير الخشبية بهدف تعزيز الاقتصاد الريفي؛
- (م) واتفقت على عقد الدورة الثانية والعشرين لهيئة الغابات والحياة البرية في أفريقيا في جنوب أفريقيا في الفترة الممتدة من 9 إلى 13 مارس/ آذار 2020.

جيم - الدورة الثانية والعشرون لهيئة الغابات والحياة البرية في أفريقيا

- 8- عقدت هيئة الغابات والحياة البرية في أفريقيا دورتها الثانية والعشرين التي كان من المقرر أصلاً عقدها في نوفمبر/تشرين الثاني 2019، في سكويكوزا- ماغارينغا، جنوب أفريقيا من 9 إلى 13 مارس/آذار 2020. وحضر هذه الدورة 331 مشاركًا، بما يشمل ممثلين عن 25 بلدًا عضوًا وعن ثلاث مؤسسات تابعة لمنظمة الأمم المتحدة. وحضر أيضًا مراقبون من 10 منظمات حكومية دولية، وجماعات اقتصادية إقليمية، ومنظمات غير حكومية دولية وإقليمية، ومنظمات الشباب، والأوساط الأكاديمية والمؤسسات البحثية.
- 9- وعقدت الدورة الثانية والعشرون للهيئة جنبًا إلى جنب مع الأسبوع الأفريقي السادس للغابات والحياة البرية بعنوان "الغابات والحياة البرية: التنوع في أفريقيا من أجل الازدهار والأمن المشتركين". ومن خلال هذا الموضوع، هدفت الدورة الثانية والعشرون للهيئة والأنشطة ذات الصلة خلال هذا الأسبوع إلى تسليط الضوء على غنى الغابات والمناظر الطبيعية وموارد الحياة البرية في الإقليم من حيث التنوع البيولوجي، وهي جميعها أساسية لبناء مناظر طبيعية وسبل العيش قادرة على الصمود، وتحقيق التنمية المستدامة وتعزيز الأمن الغذائي وأمن الطاقة والأمن التغذوي.
- 10- وأتاحت الدورة أيضًا للدول الأعضاء فرصة إقرار برنامج عمل يركز على الأولويات التالية: (1) الدعوة إلى الحفاظ على الغابات والحياة البرية في أفريقيا وتحديد معالمها؛ (2) والتمويل المستدام للبرامج الخاصة بالغابات والحياة البرية في أفريقيا؛ (3) وإعادة الموارد إلى هيئتها الأصلية لبناء القدرة على الصمود؛ (4) وتعزيز الإجراءات المتخذة لمكافحة إزالة الغابات والاستغلال غير المشروع لمنتجات الغابات والحياة البرية والاتجار بها من أجل تحقيق التنمية المستدامة في أفريقيا؛ (5) وتعزيز التثقيف في مجال الغابات والحياة البرية.

11- وفي إطار التوصيات ذات الصلة بمؤتمر منظمة الأغذية والزراعة الإقليمي لأفريقيا، إنَّ الهيمَّة:

- (أ) أعربت عن قلقها إزاء إزالة الغابات والاستغلال غير المشروع بمنتجات الغابات والحياة البرية والاتجار بها، وطلبت من الأعضاء القيام بما يلي: (1) وضع وتنفيذ الإجراءات والبرامج الاستراتيجية التي من شأنها تشجيع الاستخدام القانوني والمستدام لمنتجات الغابات والحياة البرية وتجارها العابرة للحدود، عند الطلب وبدعم من منظمة الأغذية والزراعة وسائر الشركاء؛ (2) ومعالجة مسألة إزالة الغابات والأثر على قطاع الزراعة من خلال الشراكات الشاملة لعدة قطاعات والحوارات المتعددة القطاعات؛ (3) والبحث عن مصادر بديلة للطاقة وسبل الحد من الضغط على الأشجار وموارد الغابات على المستوى المحلي.
- (ب) وطلبت إلى منظمة الأغذية والزراعة مواصلة دعمها للبلدان الأعضاء في تقييم وتحليل العوامل المحركة لإزالة الغابات ووضع استراتيجيات لمعالجتها.
- (ج) وأعربت عن قلقها إزاء عدم تحقيق أفريقيا غاياتها في إطار المساهمات المحددة وطنياً، وطلبت من الأعضاء الارتقاء بمستوى الطموح في الإجراءات المتعلقة بالتخفيف من حدة آثار تغير المناخ ومنعه، وتعزيز الأطر المؤسسية والتعاون الشامل لعدة قطاعات على المستويات الوطنية والعابرة للحدود والإقليمية للتصدّي للعوامل المحركة لإزالة الغابات وتدهورها، وتعزيز الفوائد المتعددة الناجمة عن الإدارة المستدامة للغابات وإعادة تأهيلها إلى هيئتها الأصلية.
- (د) وأعربت عن تقديرها للجهود التي تبذلها البلدان من أجل التقدم في تنفيذ مبادرة إعادة المناظر الطبيعية الأفريقية إلى هيئتها الأصلية (AFR100) في إطار استراتيجياتها الوطنية الخاصة بالتنمية والقدرة على الصمود، وشجعت الأعضاء على بناء أوجه تآزر بين مبادرة إعادة المناظر الطبيعية الأفريقية إلى هيئتها الأصلية ومبادرة الجدار الأخضر الكبير وغير ذلك من أنشطة الإصلاح الجارية، وتعزيز هذه المبادرات بصفقتها جزءاً لا يتجزأ من مساهمتها في عقد الأمم المتحدة لإصلاح النظم الإيكولوجية (2021-2030) وخطة عمل البلدان الأفريقية لترميم النظم الإيكولوجية وزيادة القدرة على الصمود.
- (هـ) ودعت المنظمة إلى دعم أمانة مبادرة إعادة المناظر الطبيعية الأفريقية إلى هيئتها الأصلية والبلدان في مجال تعزيز التنسيق الشامل بين مختلف القطاعات وإشراك مختلف القطاعات في الجهود المبذولة لإعادة المناظر الطبيعية إلى هيئتها الأصلية.
- (و) ودعت الأعضاء إلى تعميم مفهوم التنوع البيولوجي عبر القطاعات الزراعية وحثهم على تنفيذ الاتفاقات الدولية المتصلة بالتنوع البيولوجي والغابات، بالإضافة إلى خطة العمل العالمية لصون الموارد الوراثية الحرجية واستخدامها المستدام وتنميتها؛
- (ز) وطلبت إلى المنظمة الشروع في اتخاذ إجراءات المتابعة المناسبة المتعلقة بالغابات في ما يتعلق بوضع خطة عمل استراتيجية المنظمة لتعميم التنوع البيولوجي عبر القطاعات الزراعية وتنفيذها، وتقديم تقرير عن التقدم المحرز خلال دورة مقبلة بحسب ما يكون ملائماً.
- (ح) ودعت البلدان إلى اعتماد نهج متعدد أصحاب المصلحة ومتعدد القطاعات لتنفيذ استراتيجيات الإدارة المستدامة للحياة البرية، على النحو الموصى به في القرار 7/14 من اتفاقية التنوع البيولوجي وفي استراتيجية المنظمة لتعميم التنوع البيولوجي عبر القطاعات الزراعية؛

- (ط) وأوصت بأن تواصل البلدان تطوير إدارتها المستدامة للحياة البرية ذات الطبيعة العابرة للحدود، وأن تتعاون في تبادل الأنواع البرية من أجل تجديد الأرصد وإعادة موارد الحياة البرية إلى هيئتها الأصلية وإقامة الممرات بين المناطق المحمية؛
- (ي) وأوصت المنظمة ببناء القدرات في مجال الإدارة المستدامة للحياة البرية، ولا سيما على مستوى التداخل القائم بين الإنسان والحياة البرية والثروة الحيوانية والنظم الإيكولوجية، وذلك من خلال تيسير التبادل في ما بين بلدان الجنوب، وتنظيم جلسات حوار إضافية بين أصحاب المصلحة المتعددين، رهناً بتوافر موارد من خارج الميزانية، فضلاً عن تحسين إمكانية الانتفاع بالمعارف والأدوات المتوفرة.

دال - الدورة الثانية والعشرون للجنة مصايد أسماك شرق وسط الأطلسي

- 12- عُقدت الدورة الثانية والعشرون للجنة مصايد أسماك شرق وسط الأطلسي في لبروفيل، غابون، من 17 إلى 19 سبتمبر/ أيلول 2019 بمشاركة 21 عضوًا من أعضاء اللجنة بما في ذلك الاتحاد الأوروبي، إلى جانب مراقبين من مختلف المنظمات الإقليمية والإقليمية الفرعية ووكالات التعاون والمنظمات غير الحكومية.
- 13- وصادقت اللجنة على ما وقرته الدورة الثامنة للجنة الفرعية العلمية من تقييم ومشورة بشأن الإدارة (أبيدجان، كوت ديفوار، أكتوبر/تشرين الأول 2018)، مع التشديد على الحاجة المستمرة لتحسين البحوث وجمع البيانات في الإقليم، واستعراض شكل المشورة الفنية والتوصيات بشأن الإدارة، وتعزيز الحوار بين العلماء والمديرين.
- 14- وفي ما يتعلق بالصيد غير القانوني دون إبلاغ ودون تنظيم، أشارت اللجنة إلى أنّ تعزيز الرصد والرقابة والتفتيش، على المستوى القطري شرط مهمّ لتنمية تعاون أكثر كفاءة لمكافحة هذا النوع من الصيد على الصعيدين الإقليمي والإقليمي الفرعي. وتم تشجيع جميع البلدان الأعضاء في لجنة مصايد أسماك شرق وسط الأطلسي لتصبح أطرافاً في الاتفاق بشأن التدابير التي تتخذها دولة الميناء لمنع الصيد غير القانوني دون إبلاغ ودون تنظيم وردعه والقضاء عليه.
- 15- وأعربت اللجنة عن قلقها إزاء تكرار مسألة افتقار أمانة اللجنة إلى القدرات المالية والبشرية لتنفيذ المهام الموكلة إليها في الإقليم. ومن شأن زيادة هذه القدرات أن تعالج مسألة ندرة ومحدودية المشورة في مجال الإدارة التي توفّرها اللجنة إلى البلدان الأعضاء فيها. وأجرت اللجنة استعراضاً لتقرير أوّلي بشأن التكاليف والمنافع. وتمّ التوصل إلى استنتاج عام مفاده أن التكاليف الاقتصادية المتصلة بتدعيم اللجنة ستكون أقلّ بكثير من فوائدها وذلك بفضل التعزيزات المالية والتنظيمية.
- 16- ودعت اللجنة خلال هذه الدورة جميع الشركاء، وخاصة البلدان الأفريقية، إلى تعزيز التزامها بأنشطة اللجنة، بما يشمل تنفيذ القرارات الخاصة بالمشورة في مجال الإدارة والدعم المالي.

هاء - الدورة العادية الثامنة عشرة للجنة مصايد الأسماك الداخلية وتربية الأحياء المائية في أفريقيا

17- عقدت اللجنة دورتها العادية الثامنة عشرة في باماكو، مالي خلال الفترة الممتدة من 26 إلى 28 نوفمبر/تشرين الثاني 2019. وقد شارك في هذه الدورة 47 مندوبًا من 29 بلدًا من البلدان الأعضاء وثلاثة مراقبون، إلى جانب مشاركة رفيعة المستوى شملت كبار المديرين في البلاد الذين لم يتمكنوا من المشاركة سابقًا بسبب المسائل المتعلقة بالتمويل.

18- وتناولت هذه الدورة مواضيع مثل استدامة نظم إنتاج تربية الأحياء المائية (الربحية والاعتبارات الاجتماعية والاقتصادية)؛ ودور المنظمات في إدارة المصايد الداخلية؛ والخطوط التوجيهية الطوعية لضمان استدامة مصايد الأسماك صغيرة النطاق في سياق الأمن الغذائي والقضاء على الفقر (الخطوط التوجيهية)؛ وأمراض الأسماك والقيود البيئية.

19- ودعت اللجنة الأعضاء إلى القيام بما يلي:

- (أ) شجيع تربية الأحياء المائية بما يشمل المزارع الكبيرة والصغيرة الحجم وجميع البيئات والنظم؛ ودعم البحوث، بما في ذلك في مجال الأعلاف والبدور؛ وتوثيق الروابط بين البحوث والإرشاد؛ وتشجيع استخدام التكنولوجيا الرقمية في مجال تربية الأحياء المائية؛ والتسويق/ في مرحلة ما بعد الصيد؛ وتعزيز تبادل التجارب، بما يشمل الزيارات الرامية إلى ذلك؛
- (ب) توفير الدعم لمصايد الأسماك الداخلية صغيرة النطاق لزيادة مساهمة القطاع الفرعي في تحقيق الأمن الغذائي والتنمية المستدامة والقضاء على الفقر وذلك من خلال تعزيز تنفيذ الخطوط التوجيهية وتنظيم حلقة عمل من أجل التوعية ووضع خطط العمل لتيسير تنفيذ الخطوط التوجيهية في مصايد الأسماك الداخلية في أفريقيا.